

رجال أعمال واقتصاديون يعزرون في وفاة الفهد «رحمه الله»



فهد بن عبد العزيز آل سعود

العربية السعودية وفقهها الله وسدد خطاهما.

محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة

الملك فهد.. رجل السياسة والاقتصاد

والشطور العلمي والثقافي والفني والتي تعجز عن وصفه المجلدات والمؤلفات لقد عاش ملكاً كبيراً ومات شهيداً كريماً - رحمه الله رحمة واسعة - وغفر له وأجرل الثواب وأحسن الله عزاءه وأبناؤه وأبنائهم وعامة الشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع.

أساس الدولة الحديثة وأنشأ المؤسسات التي تقوي دعائم الدولة مثل مجلس الشورى ومجالس المناطق والمجالس البلدية وأنظمة الحكم والمجلس الاقتصادي الأعلى والمجلس الأعلى للبترول وصناديق التنمية والهيئات المتخصصة والكثير، كما كان رجل الإدارة المتميز الذي يسمع ويتشاور ويتحاور مع الجميع ويتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

إنجاز يحفظه له التاريخ ويسجله بحروف من ذهب جعله الله في موازين حسناته. وفي السياسة فهو القائد الذي استطاع بحكمته أن يواجه كل الظروف والمشاكل الإقليمية والدولية بعقل وفكر الحاكم الفذ والملك الحكيم الذي لاتعوزه الإرادة واتخاذ القرار الحاسم والجريء في الوقت المناسب، وحادثه احتلال الكويت أكبر دليل على هذه الحكمة والحكمة والجرأة، كما أن اتفاق الطائف لحل مشكلة لبنان دليل آخر على الحكمة السياسية، لقد كانت قضايا الأمة العربية والإسلامية محل اهتمامه وعنايته. لقد وضع - رحمه الله -

مدنيتي الجبيل وينبع والصناعتين الشاهدين على نهضة صناعية تقارع العالم بالمجمعات البتروكيمياوية والصناعية الثقيلة المتطورة، كما تم بناء أطراف المملكة من كل أنحائها، وإنشاء الأنفاق والجسور والسدود والجامعات والمعاهد الفنية والعلمية ومرافق البحوث وألاف المدارس، كما أنجز - رحمه الله - أكبر توسعة في التاريخ للحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وأنشأ مطبعة المصحف النبوي الشريف التي تطبع كل عام مئات الآلاف من المصحف وأشرطة التسجيل وترجمات معاني القرآن الكريم وهو

رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأسكنه فسيح جناته فقد كان ملكاً وحاكماً. ورجل سياسة من الطراز الأول، ورجل علم واقتصاد متمكناً وأدارياً محنتاً. فقد حكم البلاد بحكمة ودراية ويعد اقتصادي واجتماعي حصيف ورؤية ادارية ثاقبة، كما كان واسع الإدراك في سياسة التعليم التي وضعها ابان وزارته للمعارف والتي نطق ثمارها حتى الآن.



الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

الملك فهد زعيم الزمان



خالد عمر الكاف

لقد أصبنا بالصدمة والحنن الشديد لوفاة والدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمة الله عليه، الذي كان وسوف يبقى نبأراً في قلوبنا ودنيا مضيقاً لكل العرب والمسلمين والشرفاء في العالم. وإنسي إذ أتقدم بعميق العزاء إلى مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، فإنني أتضرع إلى المولى جلت قدرته أن يسكنه فسيح جناته ويجزل له المثوبة ويكرمه بالمغفرة نظير ما قدم لأمة السعودية والعربية والإسلامية، والعالم أجمع. إن الملك فهد رحمه الله زعيم قل ماجود الدهر بملته، كرس عمره كله لتأسيس التعليم وخدمة الحرمين وبناء دولة حديثة متطورة. ففي عهده الميمون وصلت الصناعة السعودية والتطور التقني إلى مصاف الدول المتقدمة وتضاعف عدد المصانع حتى وصلت الألاف، وانحسرت الأمية بشكل كبير، وتحولت الصحراء القاحلة إلى واحة تنتج لتتحقق الاكتفاء الذاتي وتصدر إلى خارج المملكة، وكل هذا حصل في وقت قياسي، جداً، مما دل على العزم والإصرار والإدارة الناجحة الفعالة والإخلاص. ومهما قلنا عن الملك فهد رحمه الله فلن نقبه حقه من الكلام لأن الكلمات تعجز أن تصف رجلاً عظيماً وقائداً يستحق أن تلقبه بقائد العصر الحديث للامة العربية والإسلامية. وكما أتذكر كلماته رحمه الله وهو يقول «سوف أكون أباً لصغيركم وأخاً لكبيركم يؤلمني ما يؤلمكم ويسرني ما يسركم... تلك الكلمات التي تلامس شفاف القلب وتمسك تلك الإنسانية التي تميز بها والدنا رحمه الله عليه. ونحن اليوم على مشارف عهد جديد بقيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ومعاضدة أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران، الذين أصبحوا خير خلف لخير سلف.

الرئيس التنفيذي لشركة موبيلي

فخر العرب



عبدالله صالح العثيم

الحادية عشرة عالمياً مما وضع المملكة في وضع متميز ليس على الصعيد الإقليمي فقط ولكن على الصعيد العالمي أيضاً. ولأنه أن السياسة الاقتصادية الحكيمة التي تبنتها المملكة الحديثة كان لها أكبر الأثر في سهولة تحرك الأموال والاستثمارات بشكل اجباري تركت أثراً إيجابياً في توفير الفرص الاستثمارية مما أضاف بعداً اقتصادياً هاماً لانضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية ومواكبة التطور الاقتصادي. ولايسعنا إلا أن ندعو لتفكير الأمة الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله بما قدمه من إنجازات تضعه دائماً في قلب كل مواطن. وندعو الله ان يحفظ المملكة وشعبها في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز.

رئيس مجلس إدارة غرفة القصيم

الغائب الحاضر

الغائب الحاضر... خالد الجوهر *
لقد تفنينا في أرامكو السعودية ببالغ الحزن والأسى خبر المصاب الجلل الذي مني به الشعب السعودي والأمم العربية والإسلامية بل والعالم أجمع بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله رحمة واسعة، والتي إذ أرفع إلى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وإلى سيدي ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز - حفظهما الله - وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الأبى، خالص العزاء وصالح المواساة لأعزكم أمتكم كذلك، سألت المولى - جل وعلا - أن يتقبل فقيدنا بقبول حسن ويقدمه بفيض رحمته وغفرانه كما أسأله سبحانه وتعالى أن يلهمنا جميعاً من بعده الصبر والسلوان. لأكثر من عقدين من الزمان تولى هذا الزعيم الفذ - رحمه الله - قيادة سفينة الخير والثناء في وطننا الغالي. وبالنسبة لنا في أرامكو السعودية فإن التقدير - رحمه الله - لم يكن الملك الذي اختلته يده الكريمة مرسوم تأسيس أرامكو السعودية فحسب بل كان العقل الموجه والبصيرة النافذة والقلب الكبير والسند الراسخ لشركتكم. وقد شهدت أرامكو السعودية في عهده ويتوجهاته - رحمه الله - تطورات هائلة في جميع ميادين صناعة البترول جعلتها تتسهم صدارة هذه الصناعة عالمياً منذ تأسيسها.

إن خسارتنا بفقد الراحل العظيم بلاشك وكننا نحمد الله جلت قدرته أن خلفنا من بعده رجالاً عظماء في حكمتهم وفداء بصيرتهم والتي في هذه الظروف التاريخية لأشرف بأن أجدد العهد والولاء لمولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وإلى سيدي ولي العهد الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز - حفظهما الله - مؤكداً لهما، ثيابة عنكم، أننا في أرامكو السعودية ملتزمون بجميع المبادئ والقيم التي ترسخت في الشركة منذ انطلاقتها على يد جلالة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - أحسن الله عزاءكم في فقيدنا الكبير.

مستثمر سعودي

رئيس شركة أرامكو السعودية

الاهتمام ببناء الانسان

م. سعد إبراهيم المعجل *
الذي كان يحرق) من ثم فصل مكوناته وكان هذا المشروع الكبير هو البداية الحقيقية للصناعات البتروكيمياوية، كما شهدت الصناعات التحولية نمو كبيراً في عهده رحمه الله، وتوسع إنتاج الكهرباء وكذلك شبكات نقل الكهرباء والمياه والاتصالات، وشهدت موانئ المملكة توسعاً مناهلاً وأصبحت قادرة بكفاءة عالية على استقبال المواردات وتصدير المنتجات والقائمة تطول وتغطي معظم نواحي الحياة. كان يرحمه محباً للإعمار كريماً في تجهيزه والعناية به وتنصف فترة حكمه بالبناء المعماري المميز خاصة عمارة الحرمين الشريفين في مكة والمدينة وما يتبعهما من تطور معماري كبير في الحرمين وأدخله فسيح جناته.

رحم الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وأسكنه فسيح جناته كان رحمه الله مهتماً اهتماماً واسعاً ببناء الإنسان السعودي من خلال تعليمه وتدريبه ومهتماً ببناء الوطن، خاصة البنية التحتية. سأختصر حديثي في هذه المقالة على التنمية الصناعية في فترتي الملك فهد خلال توليه ولاية العهد في عهد المرحوم الملك خالد وخلال فترة توليه الملك وفي خلال هاتين الفترتين كان يرحمه الله المسؤول الأول عن ملف التنمية الاقتصادية. وترأس يرحمه الله أول مجلس لهيئة الملكية للجبيل وينبع وشهدت مدنيتي الجبيل وينبع تجهيزاً هائلاً لتكونا مركزين مهمين للصناعات البتروكيمياوية وكان رحمه الله رئيس مجلس البترول الأعلى وقد اتخذ المجلس أحد أهم القرارات الصناعية وهو تجميع الغاز

نائب رئيس مجلس غرفة الرياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَشَرْنَا لَكُمْ ذِكْرًا لَكُمْ مَصِيحًا قَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكُمْ نَجْعُ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

تتقدم شركة دوسان للصناعات الثقيلة والإنشاءات المحدودة وكافة منسوبيها بخالص العزاء والمواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي الكريم وإلى الأمة العربية والإسلامية في وفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه والشعب السعودي الصبر والسلوان

DOOSAN Heavy Industries & Construction

إنا لله وإنا إليه راجعون